



أرجوحة



شكراً قطر وألف مبروك

أ.د. مناور بيان الراجحي

لم يكن أشد المتغافلين بنا متوقع أن يظهر المونديال العالمي بهذه الصورة الباهية، كما لم يكن أحد من منتقدي دولة قطر يتوقع أن تقوم قطر بتبديد أماله وإنهاهيا أدرج الرياح، لقد حضر الكثير من شعوب العالم إلى قطر وهم يخشون هذه المنطقة الغامضة، حيث تم غرس مفاهيم خاطئة لديهم من قبل الإعلام الغربي حول الشرق الأوسط عامة وقطر على وجه الخصوص، وما هي قطر تبدد كل ما قيل حولها وتقدم صورة مشرفة عن العرب والمسلمين، لتعود كل تلك الجماهير وهي تحمل صورة مخالفة لما يقدمه إعلامهم حول منطقتنا وشعبونا.

لقد استمتعنا بما قدمته قطر من جهود استحققت منا الشكر والثناء، ولم نشهد أي نوع من الشعب أو اختراق أممي في الملاعب، ولأول مرة نشهد في نهائيات كأس العالم الجماهير تخرج من المعب فرحة وسعيدة بغض النظر عن نتيجة المباراة سواء كانت رابحة أو خاسرة، فقد عززت السياسة التي اتبعتها قطر في إدارة وتنظيم المونديال الروح الرياضية لدى جميع الجماهير وأبدلت مفهوم التعصب الرياضي بتقبل الربح والخسارة، فكم رأينا الجماهير المتنافسة يظهرن معا يتمازحون ويمرحون، حيث سادت الروح الرياضية في جو من المحبة والتآلف فيما بينهم سواء كان ذلك قبل أو بعد المباريات، كم كنا فرحين ونحن نرى النناء على دولة قطر من قبل الجماهير، حيث عبرت تلك الجماهير عن امتنانها لدولة قطر، وأشادت بجهود الدولة ومعاملة الشعب القطري الراقية منذ اللحظات الأولى التي تم فيها استقباليهم.

بدأت قطر المونديال العالمي واضحة نصب عينيه تغيير تلك النظرة التي رسمتها غطرسة الغرب وتعاليمه، وتقديم صورة مخالفة من العرب والمسلمين، وقد نجحت بذلك فعاد الكثير إلى بلدانهم وهم فاقدون الثقة بإعلامهم المتطرس، لا بل أشاد الكثير من الإعلاميين بدولة قطر وشعوب المنطقة، مؤكدين أن كل ما كان يقال عن العرب والمسلمين يحتاج إلى إعادة النظر والمراجعة، حيث كانت قطر واجهة التعامل الإنساني للمسلمين من حيث استقبال الجماهير والترحيب بهم ومساعدتهم وتقديم جميع الخدمات وتذليل كل الصعوبات أمامهم حتى أصبحوا في نزهة ومتعة لم يسبق لهم تجربتها من قبل، كما قدمت قطر بصمة للإنسانية بتخصيص أماكن لذوي الاحتياجات الخاصة إخواننا الذين يحتاجون إلى مكان فسيح لوصولهم والمتمتع مع الجماهير في الملاعب، أعطت قطر هذا النموذج الإنساني للمسلمين لتؤكد أن العطاء من الله تعالى ويجب علينا احترام ذلك، فها هو غانم المفتاح وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة يقدم فقرة في حفل الافتتاح، لا بل يكون المتكلم الأول في الافتتاح، لم يكن رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) كما لم يكن أمير قطر، لقد أسند الأمر إلى غانم المفتاح فكانت بداية موفقة لتقديم تلك الصورة المختلفة عنا نحن كمسلمين وكعرب.

لقد وضعت قطر بصمة لا يمكن لأحد أن يمحوها من ذاكرة الشعوب، وقدمت نموجاً قيادياً ورياضياً وإنسانياً واجتماعياً وحضارياً ستبقى كبرى الدول عاجزة عن تقديمه مهما حاولت، فالأصل دائماً لنا تطابق الصورة مهما اقتربت أو شابهت.

نقولها بالصوت العالي، شكراً قطر العرب، شكراً تميم المجد، شكراً لكل قطري، شكراً لكل من ساهم في هذا الحدث الذي سيخلد في نفوسنا، كرمكم وطيبكم وضياقتكم ووفائكم وحبكم وترحيبكم منقطع النظير بضيوف المونديال من مختلف أنحاء العالم، أصبحت قطر بحروفها الثلاثة من أكثر دول العالم معرفة لدى شعوب الأرض، فتحية لأهل قطر، وتحية للمجد تميم قطر، وألف مبروك عيدكم يا قطر مع الشكر.

ومضة تقنية



الحرب العالمية الثالثة «سبيرانية»

هدى الكريباتي - متخصصة في الأمن السيبراني

يترقب العالم حرباً سبيرانيةً بقلق شديد، ومن خطورتها مهاجمة شبكات الكهرباء ومحطات معالجة المياه وشبكات الاتصالات والبنوك، وقد تتسع إلى عمليات التجسس، ونشر معلومات مضللة، وشن هجمات على البنية التحتية للمعلومات، والسؤال هنا: لماذا علينا أن نقلق بشأن تلك الحرب الإلكترونية؟

عندما تعلن الحكومة اليابانية أنها ستغير إستراتيجيتها للأمن القومي وتقرر حينها إنشاء منظمة جديدة تشرف على سياسة الأمن السيبراني وترصد مبلغ 40 إلى 45 مليار دولار للإنفاق الدفاعي على مدى 5 سنوات، وعندما يجتمع 150 خبيراً بالأمن السيبراني في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، استعداداً للحرب الإلكترونية متوقعة ويكون محور اجتماعهم هو تقييم و اختيار وتعزيز دفاعات الحلف الإلكترونية، لذا ندرک حينها أن سيناريو الحرب الإلكترونية الشاملة بات واقعياً. ولكي نفهم خطورة هذه الحرب وشكلها، يجب أن نعلم أن الجرائم الإلكترونية بأنواعها المختلفة قد كلفت الاقتصاد العالمي أكثر من 6 تريليونات دولار في العام الماضي فقط.

وهذه الحرب ليست جديدة ففي عام 2005 أسست إيران كياناً افتراضياً أطلق عليه «جيش فضاء إيران الإلكتروني»، ويستخدمه النظام لشن هجمات إلكترونية على المعارضة ومناهضي النظام في العالم، أو ضد الدول الكبرى التي تقف عائقاً أمام البرنامج النووي الإيراني وتطوير الصواريخ الباليستية، أو حتى في المجالات الاستخباراتية وجمع المعلومات.

كما تعد روسيا من أولى الدول التي استغلقت الفضاء السيبراني في المجال العسكري، واهتمت بالبحث والتطوير لزيادة قدراتها الهجومية في هذا المجال.

فالسلاح السيبراني على عكس الحروب العسكرية القديمة لا يعترف بالحدود ويمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة بسهولة وينتشر بسرعة في جميع أنحاء الدولة، وقد يتسبب في خسائر بمليارات الدولارات في العالم بأسره.

لذلك يجب أن يعلم كل قارئ أن القدرات السيبرانية تستخدمها الدول كأداة لإدارة علاقاتها الدولية، وأن أهم وظيفتهما توديعها الهجمات السيبرانية مما إعادة تشكيل الأوضاع الجيوسياسية عبر تحقيق أهداف الدولة بشكل مباشر، والأخرى إرسال إشارات إلى العدو لدفعه إلى تغيير سلوكه بدلاً من المواجهة العسكرية المباشرة. إذن وفي نهاية هذا المقال أصبح لزاماً علينا أن نسال أنفسنا سؤالاً: هل باتت الحرب العالمية السيبرانية وشيكة؟ وأين نحن من تلك الحرب؟

الحمد لله الذي أتم علينا نعمته، والحمد لله الذي سخر لنا هذا النجاح الفريد، وهبنا من فضله ونعمته الكثير وسخر لنا خبراً خلقه من كل الديار، وهبنا لنا الإنجاز وحفظ لنا الأمن والأمان، وحذل المشككين والحاقدين الذين كانوا يسعون بمكرهم للنيل من قدرات دولة قطر (ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله).

الحمد والشكر لله أولاً وأخيراً، ثم كما قال نبينا الكريم ﷺ «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، نتوجه بالشكر الجزيل إلى سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وسمو أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حفظهما الله، ونهني دولة قطر الشقيقة بهذا الإنجاز الفريد، والإبداع الفذ، وأطلعتهم نظرياً وعملياً على تعاليم الإسلام و ثقافته وأخلاق المسلمين والعالم، بل كان مهرجاناً شاملاً لكل الهوايات البشرية، من فنون وعلوم وآداب وأخلاق رياضية، إضافة إلى النفعات الروحانية من أذان وصلاة وقرآن وآزياء إسلامية عربية، أبداً لم يكن لعب كرة فقط، بل كان فيه

لمن يهمة الأمر



مونديال قطر.. ختامه مسك وعنبر

سالم إبراهيم السبيعي

s.sbe@hotmail.com

جد وعزم، محاضرات ثقافية علمية واقعية، لذا يعد هذا المونديال أحد الفعوات الإسلامية على العالم أجمع، فقد احتضنت الدوحة مئات الآلاف من البشر من كل حذب وصبوب، وأطلعتهم نظرياً وعملياً على تعاليم الإسلام و ثقافته وأخلاق المسلمين والعالم، وسنراها في شاشات التلفاز، كذلك ستكون الدوحة ودولة قطر علامة فارقة للتعريف بدول الشرق الأوسط وقربها منها. إن هذا الإنجاز الكبير بأفعاله، والصغير بمسامه «كأس كرة القدم» سيفيد السياسة والاقتصاد في قطر

إطالة



قطر الكرم كثر الله خيركم ما قصرتم

خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

بداية نبارك لدولة قطر الشقيقة قيادة وشعباً باليوم الوطني، أعاده الله عليهم بالخير والبركة، ونتمنى لهم مزيداً من التطور والازدهار ونبارك كذلك نجاحهم في تنظيم أكبر حدث عالمي رياضي أنهت فعاليات أمس الأول وجمع تحت مظلة ملايين المشجعين والزوار الذين انبهروا مما يشهدهم من تطور ونهضة وتقدم في قطر الفخر. منذ الإعلان عن فوز قطر باستضافة كأس العالم والحملات تتولى لإنشغال الاستضافة، وكذلك الشائعات التي كانت تصدر من ففة حاقدة وحاسدة ليس لقطر فقط، وإنما لكل نجاح عربي وإسلامي. الأشقاء في قطر تحمّلوا الكثير وجاء ردهم المناسب في تاريخ 20 نوفمبر، وهو موعد تحقيق الحلم الذي أصبح حقيقة بجهود المخلصين من أبناء هذا الشعب العظيم وفكر القيادة الشابة التي يفتخر بها كل عربي.

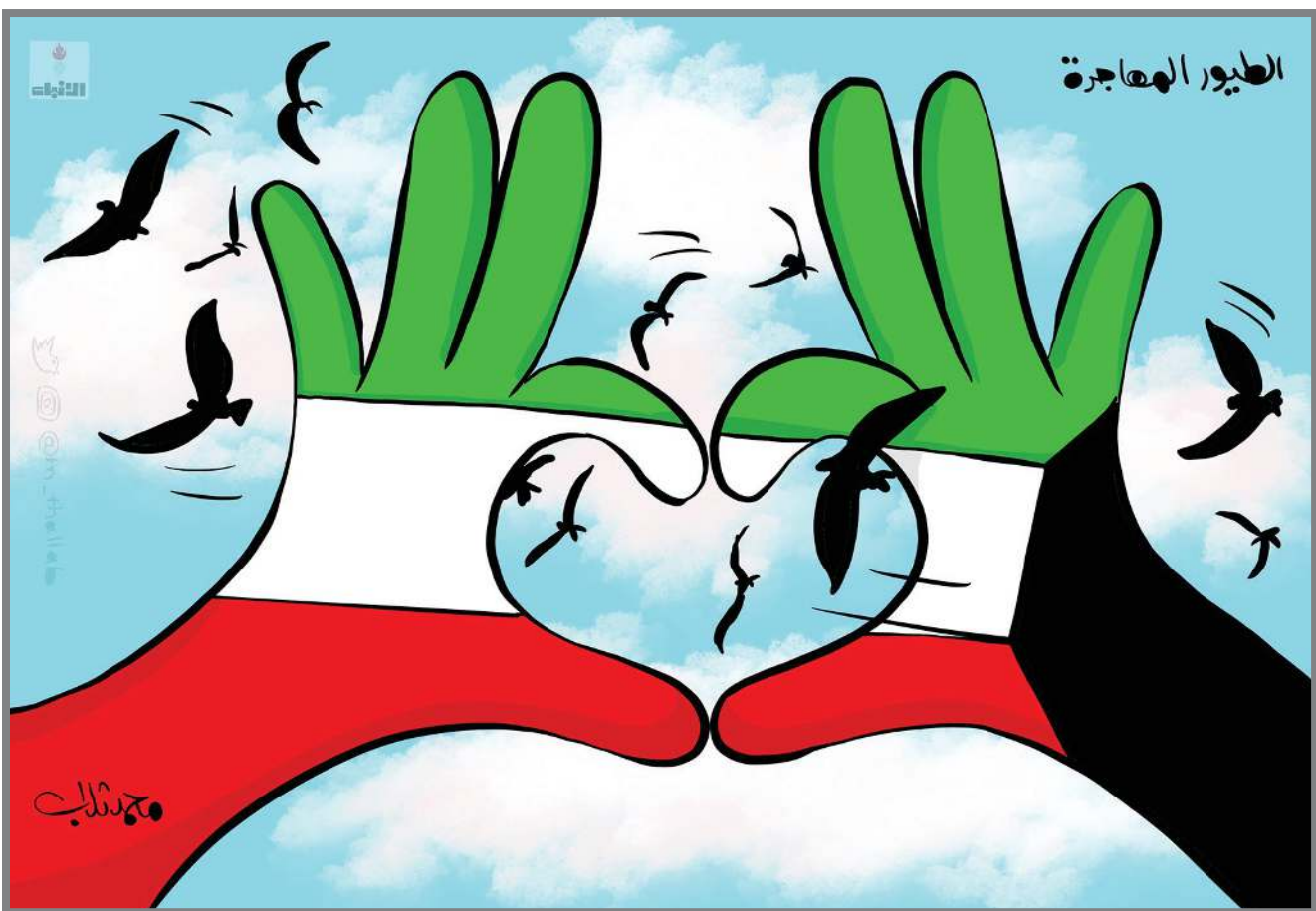
بكل مناحي الحياة، بعدما رأى العالم «حكومات وشعوباً، ما وصلت إليه دولة قطر وشعبها من رقي وحضارة وإمكانات وخيرات بشرية وعلمية واقتصادية هائلة تؤهلها لجارة الدول المتقدمة في كل المجالات، وهي على استعداد لأكثر من ذلك، قدمت دولة قطر خلال 28 يوماً موسوعة علمية مفصلة لما هي دولة قطر وإمكاناتها، وعلاقة شعبيها بقاته، ومشاركة أفراد من الشعب كل حسب إمكانياته بحسن ضيافة الوفود وتوزيع الهدايا عليهم، مما نشر الحب والاحترام بين الضيوف الوافدين وأهل قطر.

فعلا كانت ملحمة حضارية ثقافية رياضية مفتاحها «كرة»، وهذه الكرة هي التي عمرت، وبنيت المنشآت والعلاقات الرياضية والديبلوماسية، لذلك لا نقول: قطر استضافت «كرة القدم» بل نقول: قطر استضافت «الكرة الأرضية». لا شك إلا أن نقول كلمة شكراً لقطر ولشعبها ولقيادتها ولكل من ساهم وشارك في هذا الإنجاز العظيم من صغير وكبير، تقبلوا منا الشكر والامتنان، «بيض الله وجههم».

مقالة ..

العالم في قطر. الطفرة الاقتصادية، والبنية التحتية وتعدد المنشآت الرياضية التي صممت على أحدث طراز وفي وقت قياسي جعلت من قطر بوابة للسياحة الرياضية، والتي كان لها النصيب الأكبر في هذا المونديال لما تحتويه الدولة من أماكن سياحية وتراثية وتطور أذهل الجميع، وكذلك الأمن والأمان الذي تتمتع به الدولة والذي أشاد به الزوار طوال فترة البطولة.

القيادة الشبابية القطرية حققت المعجزات، ولا بد أن تكون قطر بعد هذا النجاح عاصمة الرياضة لأنها بالفعل تستاهل هذا اللقب، كما أنها مؤهلة لذلك. شكراً لقطر ولقيادتها تميم الفخر.. ما قصرتم.. رفعتم رؤوسنا.. كفيتم ووفيتم.. ولشعبكم المضيايف الذي فتح أبوابه لضيوف قطر نقول: كثر الله خيركم.



بمشاهدة أكثر من مباراة في اليوم، كما أعلن إنفانتينو إن الفيفا سينظر في نظام البطولة بعد «نجاح» نظام المجموعات المكونة من أربعة فرق في مونديال 2022 في قطر.

وهكذا.. انتهت فعاليات مونديال قطر 2022 بنجاح منقطع النظير لتكون دولة قطر وحصدت القلوب العربية من خلال الحدث والإشادة بهذه الاستضافة، واستطاعت أن تجذب أنظار العالم إليها، ولتقاقتنا العربية الإسلامية الأصيلة.. أنها عالم الكون في قطر، وفي يومها الوطني 18 ديسمبر العيد عبيدين. فلنستضيف الرياضة العالمية في الكويت وأعني مونديال 2030.. اعتبروها مني حتماً أو أمنية يجب تحقيقها، أن الألوان للنهوض بالرياضة الكويتية في الداخل والخارج، وتطوير الملاعب الكويتية بفتح المجال للتنمية الرياضية في البلاد تزامناً مع انطلاق رؤية كويت 2035 - كويت جديدة.

لعلو خلق المسلم في العدالة وإحقاق الحق وعدم الحقد والكراهية على الآخرين ولقد حذرنا ديننا الحنيف من نشر الأخبار الفاسقة والطعن بالآخرين ولو مجرد الشك مغلوط فيه حتى لا يقع إنسان بريء عرضة للقتال وما أكثر الفاسقين في زماننا هذا الذين يقذفون الآخرين بسهام جارحة ويتبين بعد ذلك كذب ما يقولون، ويقول رب العباد سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) «الاحزاب: 6». وبلا شك أن الحق والعدالة هما ميزان الواقعية ولا يجوز لفاض أن يقضي بين خصمين في غياب أحدهما لأن ذلك ظلم للحقائق، لذلك لابد من تربية الأجيال على القرآن الكريم الذين تحفهم الملائكة من مجالس الذكر.

سلطنة حرف



عوالم الكون في قطر (2)

طارق بورسلي

gstmb123@hotmail.com

هذا الحدث الرياضي الضخم، والذي توجهت وسائل الإعلام العربية والأجنبية لرصده، فكانت النتيجة أن يجتمع عوالم الكون في قطر. وفي هذا المونديال العالمي في قطر.. توحدت قلوبنا كعرب ومسلمين المونديال العالمي بخضبات النهائي ليخرج أول بلد عربي يصل لهذا المستوى من الفوز والتأهل في المونديالات السابقة.

كلمة ومعنى



د.عبد العزيز يوسف الأحمد

أن يزكّه ويرفعه (وإنك لعلى خلق عظيم) «القمم 4»، وبلا شك أن الخلق فضيلة من الفضائل تعيش في أعماق النفس البشرية وتظل ثغرى صاحبها وتقوي إيمانه، إن تربية المسلم على الخير والبر وقد أطلق رسولنا الكريم علي حسن الخلق «البر حسن الخلق» رواه مسلم، ويقول صلوات الله عليه «ما من شيء في الميزان أثقل من حسن

الغمدة



مزيد مبارك المعوشي

Malmoosharji@gmail.com

رسالة إلى عزيزي المراجع الخفي!

عزيزي المراجع الخفي، تحية طيبة وبعد... لا أعلم كيف لي أن أبدأ رسالتي هذه إليك، لكنني سأبدأها بالثناء عليك، يا أخي أنت هيبه والله، تخيل أول ما الناس سمعت إن فيه «مراجع خفي» سيفتر على المؤسسات الحكومية، صرت أشوف موظفين على المكاتب بدل الغيار، وصار المسؤولون يقعدون إلى آخر دقيقة من وقت الدوام الرسمي، وصار في بصمة للدخول والخروج، حتى الموظف اللي كان «بتريق» أمام المراجعين صار يسكر فمه وياكل من غير صوت! تستاهل الأثاث والله، لكن يا أخي كأنك طولتها بالغيبة! لمتى وانت خفي! تعبت وأنا كل ما تكع معاي معاملتكم وأسوي نفسي إني أنا انت على شان تمشي معاملي يا أخوك! المه.. إذا قررت تمر الوزارة لا تدخل من بوابة المراجعين، تعال من بوابة المسؤولين راح ورد وزرع وسجادة حمر، وأشم العود والبخور فقط عند بوابته، وعلى فكرة المصعد الأول فقط المسؤول وزواره. تعال اركب الدرج بس لسو نفسك ما تشوف المهملات والأثاث القديم المكون في زاوية كل دور، وإذا موظف الاستقبال مزرق لأن الجو حلو، اسال الفراش البنغالي عن قسم المراجعين، وإذا عرف «كوروا»! منتهي في قبل «كوروا».

ولا تنس عزيزي تسروح المطار وتشوف كيف تتم معاملة الوافدين بالدخول والخروج، أصلا الواحد صار يستحي انه يسوي كرت زيارة خاصة أو تجارية لأجنبي، تخيل عزيزي... تخيل واحد من الربيع عنده عقد مع شركة أوروبية لمشروع مع شركة نفطية بالكويت، صار له فوق الشهر مو عارف يدخل المهندسين والمهندسات الأوروبيين، لأن بينهم نساء مهندسات! تخيل بالخفي، واحد من الربيع تزوج وحدة أمها أجنبية مو عارف يحط موعد لحفل الزفاف لأن مانعين كروت الزيارة، وآخر مو عارف يجيب رضيعه لأنها للسبب نفسه! أعزاتي القراء.. ممن المواطنين والوافدين الكرام، يرجى التواصل مع الإيميل أدناه لرصد أي مخالفة أو قصور أو تهاون في أداء العمل، فلكم راع.. وكلكم مسؤول عن رعيته، وسأرسلها بدوري.. بكل سرية إلى صديقي العزيز.. عزيزي المراجع الخفي!

نافذة دولية



تهاني الزفيري

tahanihuma@gmail.com

«العبودية» الرقمية

شكلت التقنيات المعلوماتية أساس الثورة الرقمية الحديثة التي شرعت في بناء مشروع المجتمع الرقمي المتكامل، والتي تحمّل في طياتها مصادم مالية رقمية إن لم تدر بشكل آمن واحترافي، فالبرامج الإنمائية الدولية للنحول الرقمي ما هي إلا عملية تحول شامل من النظام المركزي المحلي إلى النظام اللامركزي الدولي وصولاً إلى النظام الدولي أبادي المركزية، يعمل برأس المال التكنولوجي، فأهميه التكنولوجيا المالية ظهرت عقب الأزمة المالية العالمية بين عامي 2007 و2009، كوسيلة لاستعادة وضبط السوق المالي، ومع تذبذبات الوضع الاقتصادي الحالي وما نشهده من احتمالية تدهور النظام المالي التقليدي المعمول به في أي وقت، أصبح من الضروري استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتطورة، وتطوير المستخدمين لها ليس من باب الرقابة بل للحتمية الوجوبية، من تحسين جودة الخدمات والمشاركة الدولية في إنشاء نظام مالي جديد يعمل كحظلة هبوط «باراشوت»، عند حدوث التصدمات السوقية المالية. إلا أن الجانب المظلم بتلك التقنيات التكنولوجية المبهرة بتطبيقاتها المبرسة هو انعدام الخصوصية وسهولة الاختراق والانتقاس والتأثير، والسذي تكون له انعكاسات سلبية اجتماعية واقتصادية جمة وبعيدة المدى على الفرد، الأمر الذي قد يحرمه الحرية المالية والتعاقدية، فالخاطر الناشئة من إدخال التقنيات الحوسبية إلى جميع القطاعات من الإنتاجية والخدمات المصرفية والمالية قد تنقل كامل المجتمع الإنساني وترمي به إلى فوهة الاسترقاق التكنولوجي، في ظل الاحتياج الملح والشامل لها، مع خشية التهديدات بالهجمات السيبرانية التي أخذت شكل الحروب الرقمية وغياث البنية التحتية الرقمية الرصينة القادرة على التصدي لها.